

رواية أمريكية «متناقضة» في جريمة مقتل شيرين أبو عاقلة



واشنطن - أ ف ب

رجّحت الولايات المتحدة، الاثنين، أن تكون الرصاصات التي قتلت الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، أطلقت من موقع إسرائيلي، إلا أنها شددت على عدم وجود ما يدعو للاعتقاد بأنها قُتلت بشكل متعمد.

وقالت الخارجية الأمريكية إن واشنطن لم تتمكن من التوصل إلى «استنتاج نهائي»، فيما يتعلق بمصدر الرصاصات التي قتلت أبو عاقلة في 11 مايو، وتسلمتها من السلطات الفلسطينية.

وقُتلت أبو عاقلة التي كانت تعمل لدى قناة «الجزيرة» القطرية منذ 25 عاماً، في 11 مايو إثر إصابتها برصاصات في الرأس، أثناء تغطيتها عملية عسكرية إسرائيلية عند أطراف مخيم جنين شمال الضفة الغربية.

وكانت السلطة الفلسطينية قد أعطت الضوء الأخضر للأمريكيين، وليس الإسرائيليين، لفحص الرصاصات التي قتلت أبو عاقلة، خلال تغطيتها عملية إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وأعلن النائب العام الفلسطيني عقب تحقيق أجرته النيابة العامة الفلسطينية، أنّ الرصاصة التي أودت بأبوعاقله أُطلقت من سلاح للجيش الإسرائيلي.

وحسب نتائج التحقيق الفلسطيني، فإنّ أبوعاقله قُتِلَ برصاصة عيار 5,56 ملم أُطلقت من سلاح من نوع «روجر ميني 14».

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أنّه يتعذّر تحديد ما إذا كانت أبوعاقله قُتِلَ برصاص أحد عناصره، مستبعداً بكل الأحوال أن تكون الصحفية قتلت بشكل متعمد.

وفي 24 يونيو خلصت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى أن الصحفية الفلسطينية قُتِلت بنيران القوات الاسرائيلية، فيما استبعد وزير الدفاع الإسرائيلي بني جانتس أن يكون العيار الناري الذي أصابها متعمداً معتبراً أن «التحقيق الأممي» لا أساس له.

والاثنين قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس إن «الولايات المتحدة تواصل التشجيع على التعاون بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في هذه القضية المهمة»، و«تحض على المحاسبة» على هذا الصعيد.